

الاجتهاد من كتاب التلخيص لإمام الحرمين

- كتاب التقليد .

القول في حقيقة التقليد .

اختلف ارباب الاصول في حقيقة التقليد فذهب قوم منهم الى ان التقليد هو قبول قول القائل ولا يدري من اين يقول ما يقول وهذا القول غير مرضي عندنا فان التقليد ينبىء عن الاتباع المتعري عن اصل الحجة فإذا لم يكن في تحديد التقليد ما ينبىء عن ذلك لم يكن الحد مرضيا اصلا وهذا القائل يقول اذا جوزنا للرسول A الاجتهاد فقبول قوله تقليد له من حيث ان القائل لا يدري من اين قاله الرسول A .

وذهب بعضهم الى ان التقليد قبول قول القائل بلا حجة ومن